

السيـل الجرار المتدفق على حدائق الأزهار

واستدل على اعتبار الكفاءة في النسب بما اخرجـه احمد والنسائي وصحـه ابن حبان والحاكم من حديث بريدة مرفوعا ان احساب اهل الدنيا الذين يذهبون اليه المال وبما اخرجـه احمد والترمذي وصحـه هو الحاكم من حديث سمرة مرفوعا الحسب المال والكرم التقوى ويحتمل ان يكون المراد ان هذا هو الذي يعتبره اهل الدنيا كما صرح به في حديث بريدة وان هذه حكاية عن صنيعهم واغترارهم بالمال وعدم اعتدادهم بالدين فيكون في حكم التوبيخ لهم والتقريع واما ما اخرجـه الحاكم عن ابن عمر انه ص قال العرب اكفاء بعضهم لبعض قبيلة لقبيلة وحي لحي ورجل لرجل الا حائك او حجام فقد ذكر الحافظ انه موضوع وقد اوضحنا الكلام عليه في كتابنا في الموضوعات الذي سميناه الفوائد المجموعة في الاحاديث الموضوعة